

التعليق على تفسير ابن سعدي (٦٤) سورة تبارك (٣) الآيات - ٢١

(٨١)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعليه وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيعنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين. اعوذ بالله من الرجيم ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير. واسر - 00:00:00

قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشو في مناكبها. وكلوا من رزقه واليه النشور. احسنت. الكلام الشيخ - 00:00:30

قال الشيخ ابن السعدي رحمه الله تعالى قوله ان الذين لا يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير. اي لما ذكر حالة الاشقياء الفجار ذكر حالة سعداء الابرار فقال ان الذين يخشون ربهم اي في جميع احوالهم حتى في الحالة التي لا - 00:01:00

اطلعوا عليهم فيها الا الله فلا يقدمون على معاصيه ولا يقترون فيما امر به وقوله مغفرة اي لذنبهم واذا غفر الله لذنبهم وقاهم شرها ووقاهم عذاب الجحيم ولهما اجر كبير اي وهو ما اعده الله لهم في الجنة من النعيم المقيم - 00:01:30

والملك الكبير والذات المتواصلات والمشتهيات والقصور والمنازل العاليات والحور الحسان والخدم والولدان واعظم من ذلك واكبر رضي الرحمن الذي يحله الله على اهل الجنان وقوله واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - 00:02:00

هذا اخبار من الله بسعة علمه وشمولنا لطفة فقال واسروا قولكم او اجهروا به اي كلها سواء لديه لا يخفى عليه منها خافية فانه عليم بذات الصدور اي بما فيها من النيات والايرادات فكيف بالاقوال والافعال - 00:02:30

التي تسمع وترى ثم قال مستدلا بدليل عقلي على علمه الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير الذي لطف علمه وخبره حتى ادرك السرائر والضمائر الخبايا والخفايا والغيوب وهو الذي يعلم السر واخفى - 00:02:57

ومن معاني اللطيف انه الذي يلطف بعده ووليه فيسوق اليه البر والاحسان من حيث ولا يشعر ويعصهم ويعصمه من الشر من حيث لا يحتسب. ويرقيه الى اعلى المراتب بأسباب لا - 00:03:23

تكون للعبد على بال حتى انه يذيقه المكاره ليتوصل بها الى المحاب الجليلة والمقامات النبيلة هاك. وقوله هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشو في مناكبها. وكلوا من رزقه - 00:03:43

واليه النشور اي هو الذي سخر لكم الارض وذلله لتدركوا منها كل ما تعلقت به حاجتكم من غرس وبناء وحرث وطرق يتوصلا بها الى القطار الثانية والبلدان الشاسعة. فامشو في - 00:04:05

بها اي لطلب الرزق والمكاسب وكلوا من رزقه واليه النشور. اي بعد ان تنتقلوا من هذه الدار التي جعلها الله امتحانا وبلغة يتبلغ بها الى الدار الاخيرة تبعثون بعد موتكم وتحشرون - 00:04:25

الى الله ليجازيكم باعمالكم الحسنة والسيئة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى وصحبه اجمعين. اما بعد فان قول ربنا تبارك وتعالى ان الذين يخشون ربهم - 00:04:45

بالغيب لهم مغفرة واجر كبير. هذا خبر يتضمن المدح وفيه بشاره اما الخبر الذي يتضمن المدح فهو لمن يخشون الله سبحانه وتعالى

بالغيب والمراد بالغيب ما غاب عن الناس ما غاب عن الرؤية عن البصر والمراد بذلك الا يكون عند الانسان من يرهبه او يرجوه -

00:05:05

فيكون اما في مكان خال او في مكان ما يلام فيه كما لو كان الانسان في بلاد في بلاد آآ غير الاسلامية هذا بالغيب فهذا كأنه غيب او يكون الانسان بينه وبين الله عز وجل ما عنده احد - 00:05:36

او يكون في مكان يتمكن من المعصية يتمكن من معصية ولا احد يراه. يشمل تشمل هذه الآية كل احوال الغيب عن الناس قال ان 00:05:54
الذين يخسون ربهم بالغيب والخشية هي الخوف الخوف عن علم 00:06:18
الخوف عن علم ولذلك وصف الله عز وجل اهل العلم بانهم اهل الخشية انما يخشى الله من عباده العلماء فيخاف من الله سبحانه وتعالى ولو لم يكن عنده احد لانه يعلم ان الله يراه ويسمعه - 00:06:36

ويعلم احواله فيخاف الله سبحانه وتعالى. قال لهم مغفرة واجر كبير هذه بشاره وفيها التشويق وفيها الحث على الخشية لهم مغفرة اي لذنبهم والمغفرة هي ستر الذنب والتجاوز عنه واجر كبير. الاجر هو الثواب. والعادة ان الاجر يعطى مقابل العمل وهذا من الله تفضلا ان الله سبحانه وتعالى ييسر للانسان للطاعة ومع هذا يجازيه عليه بالاجر بالاجر. ثم تأمل اجر كبير. والذى وصفه بالكبر هو الكبير سبحانه وتعالى العظيم فماذا تتصور ان يكون هذا الاجر في العظم والحسن المتعة التي - 00:07:06
تنال الانسان لهم مغفرة واجر كبير وذلك بالجنة وما فيها من الحبور والدور والقصور والحرور نسأل الله عز وجل لنا ولكم من فظله وفي هذا الحث العظيم على الخشية فان قيل طيب كيف اخشى ربى بالغيب؟ اذا كان الانسان اذا من الناس يخشى ويجد من 00:07:34 يعينه -

فكيف اكتسب هذه الصفة؟ اولا بالصدق ان تلجم الى الله عز وجل ان يعينك على على الخشية. ومنها ان تمرن نفسك اذا رأيت من نفسك الضعف فلا تخلو لا تجي الغرفة وتقللها مطلع الجوال - 00:08:02
الان ترى اكثر المعاشي في الجوال حقيقة اكثر المعاشي الان في ذا الجهاز الصغير المدمى. المدمى حتى الان صارت السرقات الكترونية. نعم. يجييك رابط اه تحديث اسمه؟ الصراف. حسابك تعزيز الصرافة. بس ارسل معلوماتك. ترى شوف ترى بتوقف سالفتك 00:08:27 -

الصراف تبغي توقف وكم من الناس اخذت اموالهم. وهذا شيء عجب حتى الان خارج المملكة يعني تتحول اموال خارج المملكة يعني في المملكة يمكن الحكومة تقدر تستطيع ترجع لك فلوسك لك خارجا لك مين يطلع لك - 00:08:58
تروح فيها. ثم سبحانه الله يحولون من حساب الى حساب الحساب تروح تروح. ولذلك الانسان يكون على حذر لكن في نفسك انت كن على خشية اذا لا تخلو بنفسك. الامر الثالث الامر الثالث لا تجرب - 00:09:21
 بشوف خلني اشوف وش ذا الرابط فيه خلني اشوف لا تجرب لان الشيطان يغري ربما مهوب ربما الواقع ذا اشياء مشوقة ثم ايضا يحطون دعاية المقطع اللي شاهده تسعه وثلاثين مليون. ماذا حصل لعائلة؟ ماذا حصل ما ادري ايش. الرجل ايش صار فيه؟ اشياء - 00:09:42

بحهم على يعني اعلام مبني على الاثاره ابدأ الاثاره واذكر قبل هذى الوسائل اذاعة لندن بي بي سي تسمعها تفتح دمك فقط مجرد لفظ يعني المذيع المذيع نفسه كلام مسوغ ويختارون المذيعين اللي عندهم. نمضي قدما في مدرسي ايش - 00:10:12
هذا السعودي شبيان ونسوان حتى في البر يسمعون اذاعة لندن وهي اذاعة موجهة اذاعة يعني مغربية وهذا كان فقط السماء كيف الان النظر؟ شيء يعني امر مغربي ولذلك احذر الامر الرابع - 00:10:42

الامر الرابع مما يعينك على الا تنظر وتكون عندك خشية في هذه الامور ان تعلم ان الله يراك الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين فالله معك الله مطلع عليك واذا خلوت ببريبة بظلمة والنفس داعية الى الطغيان فاستحي من نظر الله وقل - 00:11:08
ان الذي خلق الظلام يراني. الامر الخامس انتبه ان تذكر العواقب التي تحل بك بعد المعصية نعم عواقب نفسية وربما حسية من الانقباض وقلة الایمان والبعد عن الرحمن. وربما يعاقب الانسان بعواقب حسية تصير مصائب - 00:11:33

وهذا بعد على خير يعني بعض الناس يقول عادي والله ما عادي قلنا اذا تولى من العقوبة الاكبر لان ترى المؤمن القريب من الله يصيبه على طول يعاقبه مباشرة وهذا الاخير - [00:12:03](#)

حتى يقول بعض السلف اني لا افعل المعصية فاراها في نفسي وفي دابتي وفي زوجتي وهذا لان قلوبهم حية وصدورهم بيضاء على طول يعرف من اين اتي لكن مع كثرة المعاشي ما عاد ادري من من اوتى - [00:12:23](#)

ثم من لا يحس بالتقدير هذا نسأل الله السلامة ان لم تتداركه رحمة الله قد يهلك نعم ولذلك من الناس من بلغ في القسوة من يفعل الكبائر وكأنه شيئا لم يكن. اضحك - [00:12:47](#)

لا يسرق وقد نسأل الله السلامة والعاافية يفعل القواحتش والكوارث وعادي المؤمن لا تجد في نفسك انقباض انقباضا يعني منت مرتاح. لماذا؟ لما فعلت. اما في المعصية او تقدير في طاعة - [00:13:06](#)

ان من اسباب الانسان يتترك هذه الامور ويكون على حذر منها ان يتذكر العواقب المباشرة لها طيب قال سبحانه واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور هذي الجملة خبرية - [00:13:30](#)

ويحتمل انها على بابها والاحتمال الاكبر في نظري انها جملة تهديد شف قوله تعالى اعملوا ما شئتم انهم ما تأمنون بصير وكتابه تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر بعدها اني اعتذر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها - [00:13:53](#)

هذه الجملة مثلها والله اعلم اسرروا قولكم او اجهروا به. قوله ما شئتم. بعدها قال انه عليم بذات الصدور ويحتمل انها خبرية وايضا انها جملة جبل اغرائية للعمل الصالح انك وان اسررت عملك فالله سبحانه وتعالى يعلمك. والواقعة تشمل هذا كله. الاية تشمل التهديد - [00:14:20](#)

تبشير والخبر فالخبر يدل على عظمة الله ان الله يعلم ذات الصدور وذات الصدور ذات معنى صاحبة والمراد بها القلب لانهم محل نظر الله ومحل الصلاح والفساد. ان في الجسد مضافة اذا صلحت صلح الجسد كله. كله. واذا فسدت فسدت كله - [00:14:54](#)

طيب ويحتملها ايضا وتشمل اية انها تهديدية انك ايها الكافر ايها المنافق وان اسرت الشر والغدر بالمؤمنين الله عليم بذات الصدور وسوف يجازيك ما تستحق وفيها ايضا الاغراء والوعد انك ايها المؤمن وان اسرت عملك ابشر لن يظبط - [00:15:22](#)

وبهذا حثنا على الاخلاص والسر قولكم او اجهروا به انه عليم بذات صدور ثم قال سبحانه وتعالى الا يعلم من خلق لا عليك وهذا الجمل ايضا تتبع ما سبق. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. طيب قوله سبحانه الا - [00:15:49](#)

يعلم من خلق هذى الجملة تحتمل معنيين صحيحين. المعنى الاول الا يعلم خالقه خلقه الا يعلم يكون خلق فعل ماضي والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الخالق زين؟ والاحتمال الثاني - [00:16:12](#)

ان ان خلق لها مفعول به مذوق والتقدير الا يعلم الله من خلقهم يعني ان الله يقول الا من خلق؟ الا يعلم خلقه وين العائد عايد اسم الموصول عائد مذوق - [00:16:42](#)

يعني الا يعلم الله من خلقه قلت له بلى والله الله يعلم من خلقه والمعنى الثاني الا يعلم الخالق؟ الخالق يعلم هو اللي خلق وكلا المعنيين مؤداتها واحد كل المعنيين معناهما واداهم واحد. ان الله عز وجل يعلم خلقه ماذا يفعلون لانه خلقهم - [00:17:08](#)

فلا يكون الله عز وجل الا عالم بكل شيء من هذا الخلق ولذلك واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بلا صدور. الا من خلق فالخالق سبحانه وتعالى قوله سبحانه وهو اللطيف الخبير. اللطيف - [00:17:35](#)

اسم من اسماء الله عز وجل يدل على اللطف اللطف هنا اسم المعنيين اللطف معنى الرحمة والرأفة والاناث بعباده وكذلك اللطف بمعنى الدقة والنظر الثاقب بكل شيء والخبير ايضا اسم من اسماء الله الحسنى - [00:17:56](#)

ومعناه عليم ب بواسط الامور العلي الباطن الامور. فالله سبحانه وتعالى لطيف خبير بعباده. سبحانه وتعالى قال سبحانه هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور - [00:18:24](#)

هذه الاية تضمنت معانٍ عظيمة. منها منة الله عز وجل بالارض وما فيها وقوله ذلولا اي مدللة ميسرة لكم فامشو في مناكبها في اطرافها من التجارة ومن رعي الانعام ومن الزراعة ومن استخراج المعادن التي فيها والخيرات - [00:18:51](#)

والانتفاع بها هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشو في مناكبها. اذهبا حيت جئتم في مناكبها وكلوا من رزقه. معنى ملاك بالاطراف كل مكان وكلوا من رزقه يعني كلوا مما رزقهم الله عز وجل - 00:19:20

واذا كان الرزق رزق الله فانه يقتضي من امرين الامر الاول ان نلجأ الى الله عز وجل في في تيسيره والثاني الا نستعمل هذا الرزق الا بما شرع الله عز وجل لنا - 00:19:44

فلا نستعمل في معصية الله وايضا لا نحصل عليه بالطرق المحرمة من السرقة او النهب او التزوير او الغش او التدليس رزق الله عز وجل ما مابينال بالمعصية واليه النشور. يعني فلا تغفلوا بهذه الارزاق والمشي في الارض تغفل عن الاخرة. اعلموا ان اليه النشور - 00:20:02

يعني البعض يوم القيمة ينشرك سبحانه وتعالى بعد ان صرتم رميا وفي هذا ايضا التهديد وانتبه طيب وفي قوله سبحانه هو الذي جعلكم الارض ذلولا فامشو في مناكبها في هذا - 00:20:28

النهي عن التواكل عن ايش انيس عبد الملك النهي عن ايش؟ شنو التواكل ها على غيره ايوه ينسدح يا رجال لا بغي الله يرزقني يرزقني او اخوي بيكل على. ايه. هذا خطأ. امش الارض. امش انت اسعى - 00:20:48

وفيه اثبات الاسباب اسألهم اليهم الله عز وجل قادرا على رزق الخلق بدون سبب؟ الجواب بل قطعا لكن الله عز وجل ما هكذا حكمته بل جعل الناس يسيرون امشوا في مناكبها فلابد من تحسين الاسباب للرزق - 00:21:15

ولذلك بورك لامتي في بكورها وقال عليه الصلاة والسلام لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطيرها تغدو خمامسا وتروح بطانا تغدو تروح الصبح وتعود بطانا. الطيور تمشي تطير. شوفوا الطيور الحين. نايمة الطيور مقيلة ولا مصفرة؟ ها؟ كل الطيور - 00:21:41

تمشي طيب ومع هذا فرزقه على الله فكيف تعمل؟ هكذا الانسان طيب بعدها اقرأ امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور. ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون - 00:22:12

كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير؟ طيب قوله سبحانه وتعالى امتنتم لكم كلمة هذي؟ امتنتم كلمتين لكم هنا ثلث عدها خمس اصفار امن الفعل الماضي - 00:22:44

الباء الفاعل صحيح ثلاث كلمات امتنتم يعني هل امتنتم ايها الناس والمراد هنا بالعصاة الكفار والامن هو ضد الخوف امتنتم من في السماء يعني رب العالمين. وتهديد عظيم ان يخسف بكم الارض - 00:23:15

الخسف يكون في الارض تنسق ثم تبتلع ما عليها. ويذهب وقد رأيناه بام اعيننا خسوفات عظيمة والخسوفات الاكبر هي من علامات يوم القيمة ففي حديث ابي سيد الساعدي انها لن تقوم من ساعة نرى عشر ايات - 00:23:45

قال في اخرها وثلاث خسوفات خزن مشرق وخزن مغرب وخزن جزيرة العرب يحتم ان الخسف بالقصف نجوم تنزل تحس ما تحاتها او تنسق الارض. كل هذا موجود والان موجود خسوفات عجيبة جدا في منطقة نجد موجود - 00:24:10

حتى بعضا ما كنت تسمى الخسف. والخفس وفي منطقة الخرج سبحان الله خسف عظيم. شفت يا محمود؟ عند العيون. انا رأيت يمكن كبر المسجد خمس مرات موجود الان الموضوع عليه شبك كبير جدا - 00:24:34

وياخو تخرج منه ماء عليه مكابين. سبحان الله ما ادرى هل هو خسى؟ قديم طبعا جدا. ما حدا تاريخه. يحسب انه نجم سقط يحتمل انها الارض انشقت يعني مثل بئر عظيمة جدا تشوها بعيدة جدا يمكن مئة متر او اكثر - 00:24:59

وفيها ماء وغيره كثير سبحان الله العظيم. والان في في اليوتيوب وذا تشوخ خسوفات. بيوت تطير بيوت تتقلب امتنتم من في السماء وقوله سبحانه من في السماء المراد رب العالمين - 00:25:21

وقوله السماء يحتمل انها المبنية ويحتمل انها العلو فان كانت المبنية فان في بمعنى على يعني امتنتم من على السماوات كقوله تعالى عن فرعون لاصليبكم في جذوع النخل ماذا اراد في العون؟ يا اخي يعني يتقب النخالة حطهم فيها في لا في يعني هنا معنى على - 00:25:42

طيب ويحتمل ان السماء بمعنى العلو كقوله تعالى والسماء والسحب المسخر بين السماء والارض طيب لا بل قوله سبحانه وتعالى
وانزلنا من السماء ماء السماء يعني العلو. طيب فان كانت السماء معنى العلو فان في على بابها - 00:26:15
ان الله في العلو ولنعلم ان الله اعلى شيء اعلى شيء فوق الله شيء. ولا حتى هواء ولا هواء. طيب ظلام ولا ظلام واش فاق الله؟
لا شيء صافي واضح - 00:26:40

لو كان هناك شيء لكان ليس اعلى ولنا هذا الشيء الاعلى. اذا ليس فوق الله شيء ما في مخلوق ولا حاجة واضح طيب امتنتم من في
السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور النوران هو الحركة والاضطراب - 00:27:02

ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير العاصي هو الهواء المصحوب بحجارة صفيرة يعني هواء شديد
وحجارة تظرب حاسب تهلك الحرث والنسل فستعلمون كيف نذير. يعني سوف تنتيقون كيف انذار لكم - 00:27:26

قال سبحانه ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير كذب الذين لقريش العرب كيف حصل النكير لهم؟ وكيف حصلت العقوبة
عظيمة جدا. قوم نوح هلكوا كوب الماء عاد بريح وصرصر - 00:27:59

ثمود بالصيحة قوم لوط برفعه جبريل عليه السلام ثم ضربهم بالارض وغيرهم كثير. فكيف كان نكير؟ اي كيف ان كان عليهم
ومعاقبة لهم؟ نعم اقرأ التفسير اقرأ خالد هذا تهديد - 00:28:21

قال الشيخ ابن السعدي رحمه الله تعالى هذا تهديد ووعيد لمن استمر في طغيانه وتعديه وعصيائه الموجب للنkal وحلول
العقوبة فقال امتنتم من في السماء وهو الله تعالى على خلقه ان يخسف - 00:28:49

الارض فاذا هي تمور اي بكم وتضطرب حتى تتلفكم وتهلككم وقوله امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا اي عذابا من
السماء يحسبكم ينتقم الله منكم وقوله فستعلمون كيف نذير. اي كيف يأتيكم ما انذرتكم به كيف - 00:29:19

فيكم ما ما انذرتكم به الرسل والكتب. فلا تحسروا ان امتنكم تظنو فلا تحسروا وان امتنكم من الله ان يعاقبكم بعذاب من الارض ومن
السماء ينفعكم فستجدون عاقبة امركم سواء طال عليكم الزمان او قصر - 00:29:49

فان من فان من قبلكم كذبوا كما كذبتم فاهمكم الله تعالى فانظروا كيف انكار الله عاجلهم بالعقوبة الدنيوية قبل عقوبة الاخرة.
فاحذروا ان يصيكم ما اصابهم. احسنت نقف هنا وغدا ما في درس - 00:30:13

وقرصتنا في درس الاحد ان شاء الله تعالى نرجع الى الأربعين النووية ايش؟ تمر تضطرب وتحرك بسرعة نوران احسن الله اليك يا
شيخ. هل الخوف من الجن اذا دخلت ظلمة او بيت خرب او نحو ذلك يعتبر من الخوف المحرم؟ لا. ليس من خوف طبيعي -
00:30:36

لكن لا يحمل الانسان على فعل معصية ولا ترك الطاعة من الناس ما يخاف من الظلام والجن موجودين لكن انسان توكل على ربه
ويقرأ آية الكرسي يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ولا عليه. احسن الله اليك. هل - 00:31:13

تونة من الاشياء التي يكره اكلها عند الذهاب للمسجد مثل البصل والثوم؟ اذا كان فيها راحة مؤذية فانها من ذلك انا ما ادرى كلكم هل
فيها رائحة يلا عبدالله انت خبير ممكن يعني تزول من باي طعام بعد بسيطة يعني ايه او مثل التفاح ايه - 00:31:30

فمن بعد البرتقال تفاح ايش يسو؟ تقول الحكم يتعلق بالعلة الموجودة فاذا كان فيها ايذاء لا يذهب احسن الله اليك. ماذا يجب على
امرأة اتها زوجها في نهار رمضان؟ وهي لا تزيد ذلك. وهل - 00:31:56

كفارة اما اذا اغتصبها اغتصبها كاغتصاب الحرام فليس عليه شيء صومه صحيح وليس على قضاء ولا كفارة اما اذا اطاعته فعلها
اللائم والقضاء هذا اليوم والكفارة ها؟ اي نعم التوبة. احسنت. احسن الله اليك. هل قول - 00:32:16

ان الله لئن فتحته شيء صحيح ليس تحته شيء. اي نعم. كل العالم تحت رب العالمين لكن تحت كلمة تحت انا ما ادرى هل جاء التعبير
بها في النصوص او لا - 00:32:46

احسن الله اليك لكن من حيث المعنى كل شيء تحت الله. لكن يبقى التعبير هل العلماء عربوا وبذلك املا هل في نص عبر بهذا؟ لكن من
حيث المعنى فالله اعلى معنى هذا كل شيء تحته - 00:33:01

نعم احسن الله اليك يا شيخ. من ابتي بمعصية في الخلوات ويجاده نفسه في تركها هل اكتاره من الحسنات في الخلوات من قيام وقرآن وذكر ينفعه بمغفرتها؟ نعم لكن يجب ان - [00:33:19](#)

يتهان ويجب ان يعمل اسباب ان تمنعه من ذلك ومنه الا يخلو اذا عرف من نفسه اذا خلا بالجوال وقفل على نفسه في الغرفة لا خلي الغرفة مفتوحة لا تروح الى اماكن التي يكثر فيها المعاشي - [00:33:39](#)

لان بعض الناس ايضا اذا عرف اذا قال انا باعمل معصية ثم على الطاعة فده يهون نفسه نقول لا انتبه هذا قد يكون من التهان والاستهانة بالمعصية. فلا تفعل هذا لكن لو امر ماضى - [00:33:58](#)

امر ماضى وحصل نكتار من الطاعة والله سبحانه وتعالى غفور رحيم. اما انك تصر على هذا وتقول بافعال معصية وآآ الحمد لله حسنات والسيئات قلنا من يدرك انها تقبل لا هذا خطر عظيم فاعمل اسباب - [00:34:18](#)

واذا عمت الاسباب لكن خانتك نفسك وحصل ما حصل فتوب الى الله مرة ثانية احسن الله اليك يا شيخ ما هو نوع الاستفهام في قوله امتنتم من في السماء؟ هذا توبيخ وتهديد بس فاهم يراد - [00:34:36](#)

التوبيخ والتهديد احسن الله اليك يا شيخ كيف نتحصن من اذية الجن؟ ايش كيف نتحصن من اذية الجن؟ بالادعية وبالتوكل على الله عز وجل اولا في القلب هذا اعظم شيء اعظم شيء التوكل - [00:34:54](#)

ولذا قال سبحانه ومن يتوكل على الله فهو حسبي. ولنعلم ان اكبرهم وآخبتهم ابليس. الله تعالى ان كيد الشيطان كان كان ضعيفا وليس للسلطان الذين امنوا وعلمهم فتوكلون فسلطان علاء الغفلة - [00:35:16](#)

هذا اولا الامر الثاني الاذكار اذا نمت افتقرت الكرسي. اذا خرجمت من بيتك تقول باسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله. اذا اكلت تسمى تقرأ اذكار الصباح اذكار المساء - [00:35:38](#)

هكذا جزاك الله خير. احسن الله اليك يا شيخ هذا سائل يقول هل ممكن تعيدون شرح كلمة امتنتم كيف صارت ثلاث كلمات امنم تذكر ما تقول الهمزة استفهام وهي حرف والحرف كلمة - [00:35:55](#)

كلمة اللغة العربية ثلاث حرف واسم وفعل. اذا الهمزة مثل هل يعني بميزة هل امتنتم واحد ثم امن امن فعل ماضي بكلمة مستقلة والباء هذه اسم ترى امتنتم فالتأهون ظمير متصل مبني على الظم في محل رفع فاعل - [00:36:17](#)

فعلا ثلاث كلمات بل قد نقول اربع الميم هنا وهي علامة الجمع علامة الجنب. قد تكون كلمة تصير اربع كلمات احسن الله اليك يا شيخ يقول بعد ان ذكرتم عقاب العاصي. هل التوبة ماحية لكل شيء مما ماضى؟ نعم اذا - [00:36:44](#)

وصدق التوبة فالتبعة تجب ما قبلها حتى الكفر والشرك كيف ما دون؟ لكن لابد من صدق اخلاص ندم عزم على عدم العودة ثلاث هذى والخاء توبة خالصة لله وان يندم وليس من يبكي لا ما يلزم. لكن يحس من نفسه من الداخل الندم وانه يتمنى ان يفعل هذه المعاشي - [00:37:07](#)

والثالث ها الاستغفار. العزم على عدم العودة ومن لازم ذلك ان الانسان يتخلى من البلاوي واحد قال ما يدخن وندم والدخان في جيبه لا كسره ارمته في الزبالة انسان ندم على - [00:37:30](#)

المناظر في الجوال وعنه روابط احذفها عنده قنوات مشتركة فيها احذفها نادم تبقي القنوات اللي فيها البلاء لا هذا غلط. ايضا قد يتصل لامرأة أجنبية نقول واحد طب واحضر رقمها - [00:37:51](#)

نعم. والان في الجوال الاتصال وفي الواتساب وفي السناب كل شيء فيه حظر ولا كل مرة احضرها وابل ما تشواف الارقام المشبوهة يا شيخ اخر سؤال يقول ما هي افضل طريقة - [00:38:12](#)

لحفظ القرآن الكريم. الصدق هذا اول شيء الصدق والثاني الارتباط بحلقة. الذي اقصر طريق لذلك بحلقة ومعلم جاد ثم تأدب معه والطبيعة وتواصل يعني قالوا المدرسين عندهم خير كثير لكن ما يجدون الطلاب الصاحبين - [00:38:36](#)

مطالب صادق اذا وجد مدرس فيه يبغى يحفظه. باقي سؤال ما بعد الاخير هذا السائل يقول هل اجر قارى القرآن العالم بالتفسير اعلى من اجر من لا يعلم التفسير اعد - [00:39:01](#)

هل اجر قارئ القرآن العالم بالتفسير؟ اعلى من اجر من لا يعلم التفسير؟ نعم قطعاً لأن العالم بالتفسير اذا قرأ المعاني تكون في قلبه تدبرها ويعمل مقتضاها. اما من لا يقرأ ولا يفهم فالله عز وجل قد لام - [00:39:24](#)

قال سبحانه وهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امني يعني لا قراءة. وقال افلا يتذمرون القرآن من لازم التدبر انك تفهم انه انا احسن الله اليك. ذكرتم في رمضان اسم كتاب يخص احكام البيت الحرام - [00:39:44](#)

اريد اسم المؤلف ان امكن. هذا شيخنا الدكتور سامي السقير عضو هيئة كبار العلماء وهو من كبار طلاب شيخنا هو النائب عن الشيخ في في الجامعة في عنيزة. اظن شهادة دكتوراه او ماجستير - [00:40:05](#)

في احكام الحرم احسن الله اليك كيف يقدر الانسان ان يحفظ؟ السؤال هذا كيف يقدر الانسان ان يحفظ لسانه؟ وما الذي يعينه على ذلك؟ التوكل على الله الصدق الا يتكلف الاخرين. لا تكلف بالاخرين. اذا جيت تكلم في الناس طاعة تحتها لسانك ملحة - [00:40:21](#)

والله تعالى اعلم. جزاكم الله خيراً يا شيخ - [00:40:47](#)